

النتائج السنوية ٢٠١٣



تقرير أعضاء مجلس الإدارة

أعزائي المساهمين،

يسرني أن أتقدم اليكم، نيابة عن أعضاء مجلس الإدارة، بالتقرير السنوي مع الحسابات المالية المدققة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٣. لقد سجلت شركة صلالة لخدمات الموانئ (ميناء صلالة) مستويات قياسية تاريخية جديدة في حجوم العمل بمحطة البضائع العامة، أمام الإنخفاض في الحجوم التي ناولتها محطة الحاويات في ٢٠١٢ بالمقارنة مع ٢٠١٢. وعلى الرغم من ذلك، حققت الشركة نتائج مثمرة في مجالات عديدة من العمليات، بما فيها الإنتاجية والسلامة التي تعكس الأداء المتناسق والمستقر بما يتوافق مع توقعات الإدارة على نحو عام.

أداء الشركة

تأتي سلامة الموظفين وعملاء الشركة على قمة أولويات الشركة، وقد جاء تحقيق رقم قياسي في مجال السلامة لهذا العام مؤشراً على التطور الإيجابي في هذا المضمار، حيث لم تتعد الحوادث التي توقف العمل عن ٣ حالات فقط.

إضافة إلى ذلك، نال الميناء في ٢٠١٣ على الشكر والثناء من مختلف الشركات العالمية لما تنسجم به عملياته من كفاءة ومهنية عالية. وقد ازدادت إنتاجية الأرصفة بنسبة ١١٢ عما كانت عليه في العام الماضي، في حين إنخفض الوقت في بوابة الميناء وفي حركة القاطرات إلى النصف، ويمكن القول أنه إنخفض إلى أقل من نصف ساعة. وهذا ما يعبر عن اهتمام الشركة بخدمة عملائها وبالتفوق في العمليات.

إن إستراتيجيتنا في دعم عملائنا المحليين ليتمكنوا من تحقيق النجاح عبر إستخدامهم للميناء ليكون حلقة وصل بينهم وبين التجارة العالمية قد ساهم في تقديم خدمات ذات قيم كبرى للعديد من المساهمين. ناولت محطة الشحن العام ٧,٩ مليون طن خلال عام ٢٠١٣، مقابل ٧,٢ مليون طن في عام ٢٠١٢. أما محطة الحاويات فقد ناولت ٣,٣ مليون حاوية نمطية، مقابل ٣,٦ مليون حاوية نمطية في ٢٠١٢. ويأتي هذا الإنخفاض في مقدار الشحنات العابرة أساساً نتيجة قيام أحد عملاء الشركة بتحويل جزء من تجارته وكما ورد في تقرير الربع الثالث، في هذا العام تمكنت الشركة عبر مستوى الخدمات المتطورة من الإحتفاظ بعملائها الرئيسيين، وعلى العموم، تأثرت حجوم العمل في محطة الحاويات تأثيراً سلبياً نتيجة إستحداث محطات جديدة في المنطقة، ونتيجة التنمية البيئية في التجارة العالمية.

المراجعة المالية

سجلت الإيرادات الموحدة ٥٨,٥ مليون ريال عماني، وهذا يعني وجود زيادة بنسبة ١٢ عما كانت عليه في السنة الماضية. وفي الوقت ذاته سجل صافي الربح الموحد ٥,٦٦ مليون ريال عماني بالمقارنة مع ٧,٨ مليون ريال عماني في ٢٠١٢. بقيت التكاليف الإجمالية تحت السيطرة بإستثناء تكاليف شؤون الموظفين حيث جرى تعديلها حسب مقتضيات التضخم ومدفوعات الأداء. إضافة إلى ذلك، جرى شطب بعض تكاليف الإستشارات المترتبة عن السنة السابقة وفقاً للفقرة ١٦ من معايير المحاسبة الدولية.

وزعت الشركة خلال عام ٢٠١٣ أرباحاً سنوية بنسبة ١٢٥ لعام ٢٠١٢. وفي هذا العام يسر مجلس إدارة الشركة أن يوصي بتوزيع أرباح بنسبة ١٢٥ من رأس المال المدفوع للشركة. وهذا يعني ٠,٢٥ بيضة لكل سهم، بحيث تكون النتيجة النهائية دفع مبلغ ٤,٤٩٥,٩٣٥ مليون ريال عماني.

تطوير الموظفين

إن موظفينا هم الذين يساهمون في نجاح الشركة، ولكي تستمر الشركة صامدة ضمن دائرة التنافس، ينبغي عليها أن تظل في طليعة هذه الصناعة من خلال تعليم كادر الميناء وتدريبهم على أفضل سياقات العمل وتكنولوجياه وتطبيقاته ذات الصلة باللوجستك وسلسلة الإمداد والتأمين. إننا نعمل دون توقف على تطوير أولئك الموظفين من ناحية، ومن ناحية ثانية نولي إهتماماً كبيراً بعملية التعمين وتطوير مهارات المواهب الوطنية. لقد أتت ثقافة التفوق في الأداء بميناء صلالة أكلها وباتت تحقق نتائج واضحة ومردودات صريحة. ومن جانبه، يستمر مركز تدريب الميناء الذي تأسس من أجل تدريب كادر الميناء وتطويرهم، يستمر بتقديم خدمات جليلة تتضمن تطوير المهارات والقابليات المهنية التي تساهم في تعزيز مكانة الشركة إضافة إلى تطوير قدرات الموظفين وطاقاتهم. ومن الجدير بالذكر أن مركز التدريب معتمد عالمياً.

خلاصة توزيع الأرباح للسنوات الخمس الماضية

سنة	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨
نسبة الأرباح	١٢٥	١١٥	١٢٥	١١٠	لا يوجد
النقد المصروف (١٠٠٠ ريال)	٤,٤٩٥	٢,٦٩٧	٤,٤٩٥	١,٧٩٨	لا يوجد

معالي / أحمد بن ناصر المحرزي
رئيس مجلس الإدارة

المسؤوليات الإجتماعية للمؤسسة

يؤمن ميناء صلالة إيماناً راسخاً ببرنامج المسؤولية الإجتماعية الذي ينسجم مع ركائز الإستدامة والأعمال التطوعية. ففي عام ٢٠١٣ أعد الميناء، ولأول مرة في تاريخه، تقريراً شاملاً سلط الضوء على القيم العظيمة التي يقدمها للوطن والمجتمع. لقد قدم الميناء مساهمات مالية مباشرة بلغت ٤٤ الف ريال عماني إلى المبادرات المحلية في الوقت الذي ركز فيه جل إهتمامه على محافظة ظفار. وصيت معظم المساهمات في مجالات التربية والتعليم (برنامج تحدي - أوتوارد باوند عمان)، ومبادرات تتعلق بالبيئة (حملة غرس الأشجار الفطرية)، حيث كان تركيز تلك المساهمات من أجل دعم وتطوير مهارات أكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة في محافظة ظفار، وفي غرس أكثر من ١٢ الف شجرة في صلالة والمناطق المحيطة بها. من جانب آخر، إستقبل الميناء ١٤ طالب وطالبة من الجامعات والكليات العمانية وذلك لإشراكهم في برنامج التدريب الصيفي الذي دأب الميناء على تطبيقه منذ ٢٠٠٢ وحتى عامنا هذا.

التطور والافاق

على الرغم من تزايد حدة المنافسة بين موانئ المنطقة من جهة، وتقلبات الإقتصاد العالمي الذي أثر بدوره على حركة إعادة شحن الحاويات من جهة ثانية، ما زالت التوقعات العامة مبعث أمل حيث أن الطريق أمامه مفتوح وملهي بالفرص التي لا مثيل لها، ولن يعوزها شيء سوى التنسيق والتعاون فيما بين أصحاب المصالح مجتمعين.

إن إدارة الشركة تعمل جاهدة للبحث عن مصالح تجارية جديدة كما تعمل من أجل إستقطاب خطوط ملاحية لتتجه صوب جهات جديدة ربما في شرق أفريقيا وشبه القارة الآسيوية. وما زالت جهود الترويج للميناء تسير بخطى متسارعة وحثيئة حيث يعمل المختصون على توضيح شأن الميناء بأنه حلقة وصل جوهرية من حلقات سلسلة الإمداد والتأمين التي يبحث عنها أصحاب المصالح الذين يرغبون في تحقيق الوصول إلى الأسواق النامية، ويحثون عن مركز متعدد الوسائط، ويجدون فيه حوافز تنسجم مع إتفاقيات التجارة الدولية. من جانب آخر، تشكل الإستراتيجية الوطنية المتمثلة في إنشاء سكة الحديد الجديدة، تشكل تطوراً رائعاً في مجال النقل متعدد الوسائط، حيث أنه من المتوقع أن تتنامى تجارة النقل بالحاويات وتتطور خلال السنوات القليلة القادمة.

تتوقع الشركة أن تزداد حركة البضائع العامة في ٢٠١٤ و ٢٠١٥، ويأتي هذا التوقع نتيجة إطلاق العمل بمشاريع توسيع محطة البضائع العامة التي ستزيد من قدرة الميناء وطاقته في التعامل مع هذا النوع من البضائع. وبالتالي ستزداد حركة الإستيراد والتصدير التي تعتمد أساساً على محطة البضائع العامة. ومن المتوقع أيضاً تنامي صادرات حجر الكلس والحجر الجيري، أما إنشاء المستودع الذي تتولاه أحد الشركات التجارية داخل الميناء فسوف يعد قيمة مضافة للميناء لكي يكون مركزاً لإعادة توزيع البضائع العامة. هذا بالإضافة إلى رصيف السوائل الذي سيكون جاهزاً للعمل في ٢٠١٥. ناهيك عن التطورات الجارية في المنطقة الحرة بصلالة التي ستعزز من إمكانيات الإستيراد والتصدير عبر الميناء وبالتالي ستعود بفوائد جمة للجميع.

الخاتمة

أتقدم بالنيابة عن مجلس إدارة الشركة ومساهميها بخالص الشكر والعرفان لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد لرؤيته الثاقبة وقيادته الحكيمة ودعمه اللامحدود الذي لولاه لما أصبح الميناء من الطراز العالمي. كما أتقدم بالشكر إلى عملاء الشركة ومستثمريها وإلى العاملين في الوزارات الموقرة كافة.

وأخيراً، أعبر عن إعتزازي وتقديري لما ساهم به موظفو شركتنا وعلى جميع مستوياتهم ولما حققوه من أداء في عام ٢٠١٣. فقد جاء نمو الشركة المطرد نتيجة عملهم الدؤوب وتضامنهم وتعاونهم معنا ودعمهم لنا.

القائمة الموحدة للدخل الشامل كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٣

٢٠١٢ ألف ريال	٢٠١٣ ألف ريال	
٥٧,٥٤٠	٥٨,٥٠٥	الدخل
(٣,٣٥٥)	(٣٠,٨٦٤)	التكاليف المباشرة للتشغيل
(٨,٦٦)	(٦,٤٢٧)	مصروفات التشغيل الأخرى
(٨,٨٥٦)	(١٢,٨١٩)	مصروفات إدارية وعمومية
٢٣٢	٣٧٠	إيرادات أخرى
١٠,٤٩٥	٨,٧٦٥	أرباح التشغيل
(٢,٥٥٧)	(٢,١٥٤)	تكاليف التمويل
٧٩٣٨	٦٦١	الربح قبل الضريبة
(٨٥٥)	(٩٤٨)	ضريبة الدخل
٧,٠٨٣	٥,٦٦٣	الربح عن السنة
-	-	بنود الدخل الشامل الآخر التي لن يتم إعادة تصنيفها إلى الربح أو الخسارة
-	-	إعادة تقييم ممتلكات المحطة والمعدات
-	-	البنود التي يمكن إعادة تصنيفها إلى الربح أو الخسارة
(١٤)	٤٨	تغير القيمة العادلة للإستثمار
٢٦	١,٣٢١	صافي الشركة في تحوطات التدفقات النقدية
٢٤٧	١,٣٦٩	الدخل الآخر الشامل للسنة بعد خصم الضريبة
٧,٣٣٠	٧,٠٣٢	مجموع الدخل الشامل الآخر للسنة بعد خصم الضريبة
-	-	الأرباح المنسوبة إلى:
٧,٠٨٥	٥,٦٦٤	مساهمي الشركة الأم
(٢)	(١)	حقوق الأقلية
-	-	مجموع الدخل الشامل الآخر للسنة المنسوب إلى:
٧,٣٣٢	٧,٠٣٣	مساهمي الشركة الأم
(٢)	(١)	حقوق الأقلية
٠,٠٣٩	٠,٠٣١	الربح الأساسي للسهم الواحد (ريال عماني)

قائمة المركز المالي الموحد للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٣

٢٠١٢ ألف ر.ع	٢٠١٣ ألف ر.ع	
-	-	الأصول
-	-	الأصول غير المتداولة
٨٩,٨٤٢	٨٢,٥٤٠	الممتلكات والمعدات
٢٢٨	٢١٣	أصول غير متداولة
٢٢٦	٢٧٤	استثمارات متاحة للبيع
٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	قروض لأجل
٩٤,٢٩٦	٨٧,٠٢٧	
-	-	الأصول المتداولة
١٩,٠٢	١٧,٣٤	المخزون
١٤,١٢١	١٣,٧٩٩	الذمم التجارية المدينة والذمم المدينة الأخرى
-	٨,٤٦٢	قروض قصيرة الأجل
١٢,٢٧٩	٩,٦٩٩	النقد وما في حكم النقد
٢٨,٣٠٢	٣٦,٦٩٤	
١٢٢,٥٩٨	١٢٠,٧٢١	مجموع الأصول
-	-	حقوق الملكية
١٧٩٨٤	١٧٩٨٤	رأس المال
٢٩٤٩	٢,٩٤٩	علاوة إصدار الأسهم
٥,٠٨٤	٥,٦٥٠	احتياطي قانوني
(٣,٥٨١)	(٢,٢٦٠)	عجز التغطية
٢٦	٧٤	احتياطي القيمة العادلة
٢١,٨٥٦	٢٢,٤٥٨	الأرباح المحتجزة
٤٤,٣١٨	٤٦,٨٥٥	حقوق الملكية المنسوبة إلى مالكي أسهم الشركة الأم
٣٩	٣٨	حقوق الأقلية
٤٤,٣٥٧	٤٦,٨٩٣	مجموع حقوق الملكية
-	-	الالتزامات
-	-	الالتزامات غير المتداولة
٤٧,٥٧٤	٤١,٠٧٤	قروض وسلفيات
٥,٨٨١	٦,٩٢٤	ضريبة مؤجلة
١,٥٩٢	١,٨١١	مناقص انتهاء خدمة الموظفين
٢,٤٦٤	١,٣٤١	الأدوات المالية المشتقة
٥٧,٥١١	٥١,١٥٠	
-	-	الالتزامات المتداولة
١٤,٥٧٠	١٥,٢٥٩	ذمم تجارية دائنة وذمم دائنة أخرى
٥,٠٤٣	٦,٥٠٠	قروض وسلفيات
١,١١٧	٩١٩	الأدوات المالية المشتقة
٢٠,٧٣٠	٢٢,٦٧٨	
٧٨,٢٤١	٧٣,٨٢٨	مجموع الالتزامات
١٢٢,٥٩٨	١٢٠,٧٢١	مجموع الالتزامات وحقوق الملكية
٠,٢٤٦	٠,٢٦١	صافي الأصول للسهم الواحد (ريال عماني)

ميناء صلالة